

بحار الأنوار

- [363] سنك وطلع (1) ضرسك أطعمتك فاكهة الصيف وفاكهة الشتاء في أوانها، فلما (2) عرفت أني ربك عصيتني، فالآن إذ عصيتني فادعني وإني قريب مجيب، وادعني فإني غفور رحيم (3). 56 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رواه عن رجل من العامة قال: كنت اجالس أبا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلساً أنيل (4) من مجالسه. قال: فقال لي ذات يوم: من أين تخرج العطسة؟ فقلت: من الأنف، فقال لي: أصبت الخطأ، فقلت: جعلت فداك، من أين تخرج؟ فقال: من جميع البدن، كما أن النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل. ثم أما رأيت الانسان إذا عطس نفص جميع أعضائه، وماحب العطسة يأمن الموت سبعة أيام (5). 57 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلق، فقال: إن الله تعالى لما خلق الخلق من طين أفاض بها كإفاضة القداح، فأخرج المسلم فجعله سعيداً وجعل الكافر شقيماً، فإذا وقعت النطفة تلتقتها الملائكة فصوروها، ثم قالوا: يا رب أذكر أو اثنى؟ فيقول الرب جل جلاله أي ذلك شاء، فيقولان: تبارك الله أحسن الخالقين! ثم يوضع (6) في بطنها فتتردد تسعة أيام وفي كل عرق ومفصل منها، وللرحم ثلاثة أقفال: قفل في أعلاها مما يلي أعلا السرة من جانب اليمين، والقفل الآخر في وسطها أسفل (7) من الرحم، فيوضع بعد تسعة أيام في القفل الأعلى فيمكث فيه ثلاثة
- _____ (1) في المصدر: طحن. (2) في المصدر: فاكهة
- الصيف في أوانها وفاكهة الشتاء في أوانها فلما أن عرفت. (3) الدر المنثور: ج 6، ص 316.
- (4) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: أنيل. (5) الكافي: ج 2، ص 657. (6) في المصدر: توضع.
- (7) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: والقفل الآخر أسفل...
-